

العين

رَيْتٌ وهي أقبحُها ومنهم من يقول في الماضي : رأيتُ في معنى ظننت وهو خُلُفٌ في القياس كيف يكون في الماضي معروفا وفي الغابر مجهولا من فعل واحد في معنى واحد .
روي : الرُّوَاءُ : حُسْنُ المنظر في البهاء والجمال يقال : امرأة لها رُوَاءٌ وشارة حَسَنَةٌ .

والرُّوَاءُ : حَيْدِلُ الخِباءِ أَعْظَمَهُ وَأَمْتَنَهُ وذلك لشدة ارتوائه في غِلَظٍ فَتَدَلُّه وكلُّ شجرة أو عضو امتلاً قيل : قد ارتوى وإنما قالوا : رَوِيَ إِذَا أَرَادُوا الرِّيَّ من الماء والأعضاء والعروق من الدم ولا ترتوي العروق لأنها لا تَغْلُظُ وليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إِذَا حَمَلُوا رِيَّهُم من الماء كل هذا من رَوِيَ يَرُوِي رِيًّا والرُّاوي : الذي يقوم على الدُّوَابِّ وهم الرُّوَاءُ ولم أسمهم يقولون رويت الخيل وأكثر ما يقال ذلك في الرياضة والسياسة .

فأما الرَّجُلُ الرَّاوية فالذي قد تمت روايته واستحق هذا النعت استحقاق الاسم وفي هذا المعنى يدخلون الهاء في نعت المذكر فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت : هو راوي هذا الشيء .

وَارُوتَوَتْ مَفَاصِلُ الدِّابَّةِ إِذَا اعْتَدَلَتْ وَغَلَطَتْ وَفَرَسُ رِيَانِ الطَّهْرِ إِذَا سَمِنَ مَتْنَاهُ .

وارتوتِ النَّخْلَةُ إِذَا غُرِسَتْ فِي قَفْرِ ثَمَّ سَقِيَتْ فِي أَصْلِهَا .
وارتوى الحَيْدِلُ إِذَا كَثُرَ قُوَاهُ وَغَلِظَ فِي شِدَّةٍ فَتَدَلُّ